

تاج العروس من جواهر القاموس

أوردته الجوهريّ وابن منظور والزمخشريّ . و " تَرْقِجَ لَعِيدَالِيَه : تَكْسَبَ " وطلَبَ واحتال ؛ هذه عن اللّاحِيَانِيّ . والتَّرْقِيحُ : الاكتسابُ . والتَّرْقِيحُ والتَّرْقِجُ : إِصْلَاحُ المَعِيشَةِ . قال الحارثُ ابن حِلَازةَ : . يتَرَكُ ما رَقَّحَ من عَيْشِهِ ... يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ " وتَرْقِيحُ المَالِ : إِصْلَاحُهُ والقِيَامُ عَلَيْهِ " . يقال : " هو رَقَّاحِيٌّ مَالٍ " بفتح الرّاءِ وياءِ النِّسْبَةِ أَي " إِزَاؤُهُ " . وفي الأَسَاسِ : كاسِيُهُ ومُصْلِحُهُ . والرَّقَّاحِيّ : التَّاجِرُ القَائِمُ عَلَى مَالِهِ المُصْلِحُ لَهُ . قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةَ : . بكَفِّيٍّ رَقَّاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا ... فَيُبْرِزُهَا لِلبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ يَعْنِي بَارِزَةً ظَاهِرَةً . والاسم الرَّقَّاحَةُ . وهو راقحةٌ أَهْلِيَه : كاسِيُهُم كجارِحَتِهِم ؛ كما في الأَسَاسِ . وزاد شيخُنَا : وقالوا : امرأَةٌ رُقَّاحَاءُ إِذَا كانتْ تَكْتَسِبُ بالفَجورِ . وفي الحديث : " كان إِذا رَقَّحَ إِزْسَانًا " . يريد رَفَّأً وقد تقدّمت الإشارةُ إِلَيْهِ . ويقال : تَرَكِيحُ المَالِ لغة في القاف كما سيأْتِي .

ركح .

" رَكَحَ " السَّاقِي على الدَّلْوِ " كمنَعَ " : إِذَا " اعْتَمَدَ " عَلَيْهَا نَزْعًا . والرَّكَحُ : الاعتِمادُ . وَأَنشد الأَصمعيّ : . " فصادَفَتْ أَهْيفَ مِثْلَ القِدْحِ .

" أَحْرَدَ بالدَّلْوِ شَدِيدَ الرِّكَحِ الرِّكَحِ إِلَيْهِ : " اسْتَدَدَ كأَرَكَحَ وارَ تَكَحَ " . يقال : رَكَحَتْهُ وَإِليه وَأَرَكَحَتْ وارَ تَكَحَتْ . رَكَحَ " إِلَيْهِ رُكُوحًا " بالضمّ " : رَكَنَ وَأَنابَ " . قال : . " رَكَحَتْهُ إِلَيْهَا بَعْدَما كُنْتُ مُجْمِعًا والرُّكُوحُ إِلى الشَّيْءِ : الرُّكُونُ إِلَيْهِ . " والرُّكُوحُ بالضمّ : رُكُنُ الجَبَلِ " أَ " وناحِيَتُهُ " المُشْرِفَةُ على الهِوَاءِ . وقيل : هو ما علا عن السَّفْحِ واتَّسَعَ . وقال ابن الأَعرابيّ : رُكُوحٌ كلُّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ . " ج رُكُوحٌ وَأَرَكَحَ " . قال أَبُو كَبِيرٍ الهُدَلِيّ : . حتَّى يَظَلَّ كأَنَّهُ مُتَثَبِّتٌ ... بَرُكُوحِ أَمْعَزَ ذِي رُبُودٍ مُشْرِفِ أَي يَظَلُّ من فَرَقِي أَن يَتَكَلَّمُ فيخَطِّئَ وَيَنزِلُ كأَنَّهُ يَمُشِي بِرُكُوحِ جَبَلٍ وهو جَانِبُهُ وحَرَفُهُ فيخاف أَن يَنزِلَ وَيَسْقُطَ . الرُّكُوحُ أَيضًا : " ساحةُ الدَّارِ " والفِئَاءُ . وفي الحديث : " لا شُفْعَةَ في فِئَاءٍ ولا طَرِيقَ ولا رُكُوحَ " قال أَبُو

عُبَيْدُ الرَّكُوحِ بِالضَّمِّ : نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ كَأَنَّهُ فَضَاءٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

" أَمَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْكَاحَا .

" لَمْ يَدَعِ الثَّلَجُ لَهُمْ وَجَاحَا الْأَرْكَاحُ : الْأَفُنِيَّةُ . وَالْوَجَاحُ :

السِّتْرُ . " كَالرُّكُوحَةِ بِالضَّمِّ . وَ " الرَّكُوحُ أَيْضًا : " الْأَسَاسُ جَ أَرْكَاحُ " وَجَمْعُ الرَّكُوحَةِ رُكُوحٌ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرٌ وَلَيْسَ الرَّكُوحُ وَاحِدًا . وَالْأَرْكَاحُ جَمْعُ رُكُوحٍ لِأَرْكَوحَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَهْلُ الرَّكُوحِ أَحَقُّ بِرُكُوحِهِمْ " . وَقَالَ ابْنُ مِيَّادَةَ :

وَمُضَيِّدٌ عَرِدَ الزُّجَاجِ كَأَنَّهُ ... إِرْمٌ لِعَادٍ مُلَازِزُ الْأَرْكَاحِ أَرَادَ

بِعَرِدَ الزُّجَاجِ أَنْزِيَابَهُ . وَإِرْمٌ . قَبِيرٌ عَلَايُهُ حِجَارَةٌ . وَمُضَيِّدٌ : يَعْنِي

رَأْسَهَا كَأَنَّهُ قَبْرٌ . وَالْأَرْكَاحُ : الْأَسَاسُ . " وَالرُّكُوحَةُ بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنْ

الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي الْجَفْنَةِ " هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : الْبَقِيَّةُ مِنْ

الثَّرِيدِ . " وَجَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ " أَيْ " مُكْتَنِزَةٌ بِالثَّرِيدِ " ؛ وَمِثْلُهُ عِبَارَةُ

الصَّحَاحِ . " وَسَرُوحٌ " مِرْكَاحٌ " وَرَحْلٌ مِرْكَاحٌ " إِذَا كَانَ " يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ

الْفَرَسِ " . وَفِي اللِّسَانِ : وَالْمِرْكَاحُ مِنَ الرَّحَالِ وَالسُّرُوحِ : الَّذِي يَتَأَخَّرُ

فِيكَون مِرْكَابُ الرَّجُلِ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ . قَالَ :

" كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاحِي .

" شَرُوحًا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحِ .